او باعتبار الموزونات او لكونه ذا اجزاء علي حد ثابت
يفارقه مع انه ليس للانسان الا مفرقا لكنهم سمحوا
كل محل واحد من المفرق مفرقا قيل والوزن اقسام
وزن الايمان بجميع السيات والكفر بجميع الحسنات
ليخلد المومن في النعيم والكافر في الجحيم ووزن
الاعمال بالمثاقيل لظهور مقادير الجزاء المدار عليه
اخر سورة اذا زلزلت الارض ووزن مظالم
العباد لما صح انه يوخذ للمظلوم من حسنات الظالم
بقدر حقه فان لم يكن له حسنات طرح عليه
من سياته وانكار المعتزلة للميزان وحملها علي
مجازها من اقامة العدل في الحسنات من تقولهم
علي الشريعة وتصرفهم في نصوصها بصرفها عن
ظاهرها لمجرد الحزر والتخمين علي ان حديث
اين يجدك يا رسول الله في القيامة قال عند
الحوض او الصراط او الميزان مبطل لتاويلهم وقاض
بتضليلهم لغو ذياد الله من سفا سفهم وضلالهم
ونساله السلامة من اقبح اقوالهم المتهمي **وسبحان**

الله

الله والحمد لله تملان بالفوقية باعتبار انهما
جملتان وبالتحتية باعتبار انهما لفظان **او** شك
من الراوي **تملا** بالفوقية اي هذه الكلمة والجمل تسمي
كلمة لغة وبالتحتية اي هذا اللفظ **ما بين**
السموات والارض وذلك لان العبد اذا حمد مستحضرا
معني الحمد السابق وقول المصنف انه مشتمل علي التفويض
الي الله تعالي اراد به ان ذلك ملزوم لما دلت عليه
صيغته من عموم الحمد له تعالي علي كل حال من السراء
والضراء وهذا هو غاية التفويض امتلات ميزانه من
الحسنات فاذا اضاف الي ذلك سبحان الله الذي هو
تنزيه الله اي اعتقاد تنزهه عما لا يليق من النقايص
والاوصاف الخالية عن الكمال المطلق ملات
حسناته وثوابه زيادة علي ذلك ما بين السما
والارض اذ الميزان مملوة بثواب التحميد فهذه الزيادة
هي ثواب التسبيح وثواب الحمد من ملايه للميزان
باق بحاله علي كل من اللفظين المشكوك فيهما كما يتضح
بما قررته فيهما المندفع به قول بعضهم هذا شك

Copyright © King Saud University